

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تحسين تصنيف الجامعات المغربية على المستويات القارية، العربية، والعالمية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أظهرت التصنيفات الدولية الأخيرة تراجعاً ملحوظاً في ترتيب الجامعات المغربية على الصعيدين القاري والعالمي. فعلى سبيل المثال، وفقاً لتصنيف "ويب ماتريكس" للربع الأول من سنة 2024، احتلت جامعة القاضي عياض بمراكش المرتبة 1301 عالمياً، بينما جاءت جامعة محمد الخامس بالرباط في المرتبة 1536، وجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في المرتبة 1917.

وعلى المستوى العربي، تصدرت جامعة القاضي عياض الجامعات المغربية باحتلالها المرتبة 31، تليها جامعة محمد الخامس بالرباط في المرتبة 41، وجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في المرتبة 67.

أما على الصعيد الإفريقي، فقد جاءت جامعة القاضي عياض في المرتبة 26، متقدمة على باقي الجامعات المغربية.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت معطيات صادرة عن مؤسسة "InsiderMonkey" الأمريكية أن المغرب يحتل المرتبة 154 عالمياً من حيث جودة التعليم العالي، مما يبرز التحديات التي تواجهها الجامعات المغربية في هذا المجال.

ورغم إدراج سبع جامعات مغربية ضمن أفضل 1500 جامعة عالمياً في تصنيف "Times Higher Education" لسنة 2023، إلا أن هذا التقدم لا يزال دون الطموحات المنشودة.

بناءً على هذه المعطيات، نلتمس منكم، السيد الوزير المحترم، توضيح الإجراءات والتدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها لمعالجة هذا الوضع، والرفع من مستوى الجامعات المغربية في التصنيفات القارية، العربية، والعالمية، بما يضمن تعزيز جودة التعليم العالي والبحث العلمي، وتحقيق التميز الأكاديمي المنشود؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عماد الدين الريفى